

Distr.: General
12 December 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والثلاثون

٢٦-٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨

البند ٣ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة والبت: إحصاءات السياحة

إحصاءات السياحة

التقرير المشترك المقدم من الأمين العام ومنظمة السياحة العالمية

موجز

يُقدم هذا التقرير للجنة الإحصائية وفقاً لطلب من اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين^(أ). ويحتوي وصفاً للأنشطة المنجزة استجابة للتدابير التي اتخذتها اللجنة في دورتها تلك بشأن تنقيح التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة. ومشروع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨ معروض على اللجنة باعتباره وثيقة معلومات أساسية للنظر فيه واعتماده.

وقد ترغب اللجنة في مناقشة النقاط المدرجة لاتخاذ إجراء بشأنها في الفقرة ٢٥ من

هذا التقرير.

(أ) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق ٤، والتصويب E/2004/24 and Corr. 1، الفصل الثالث، الفقرتان الفرعيتان ٦ (د) و (هـ).



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١ مقدمة - أولاً
٤	١٨-٣ تنظيم عملية التنقيح منذ الدورة الخامسة والثلاثين للجنة - ثانياً
٤	٨-٥ فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بإحصاءات السياحة - ألف
٦	٩ المنتدى الإلكتروني لمنظمة السياحة العالمية - باء
٦	١٣-١٠ حلقة العمل الدولية المعنية بإحصاءات السياحة - جيم
٨	١٤ لجنة منظمة السياحة العالمية المعنية بالإحصاءات - دال
٨	١٧-١٥ فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإحصاءات السياحة - هاء
	 التشاور على نطاق عالمي مع مكاتب الإحصاء الوطنية وإدارات السياحة
٩	١٨ الوطنية - واو
٩	٢١-١٩ نظرة عامة على التوصيات المنقّحة وبرنامج التنفيذ - ثالثاً
٩	١٩ نظرة عامة على التوصيات المنقّحة - ألف
١١	٢١-٢٠ الخطوط العريضة لبرنامج التنفيذ - باء
١٢	٢٤-٢٢ تحديث "حساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به" - رابعاً
١٣	٢٥ نقاط للمناقشة - خامساً

أولا - مقدمة

١ - يوجد بين يدي اللجنة الإحصائية التقرير المشترك المقدم من منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (منظمة السياحة) وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة؛ ويوجز التقرير الأنشطة التي أُنجزتها معا استجابة للمقررات التي اتخذتها اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والثلاثين في مجال إحصاءات السياحة. إذ إن اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين:

(أ) لاحظت مع الارتياح التقدم المحرز في مجال إحصاءات السياحة، واعترفت بالعمل الذي قامت به منظمة السياحة في وضع المعايير، والترويج لتنفيذ المعايير ونشر إحصاءات السياحة؛

(ب) اعترفت بجهود منظمة السياحة الرامية إلى تحسين قابلية المقارنة الدولية وجودة البيانات المتعلقة بالسياحة، والمساعدة المقدمة في التدريب وبناء القدرات في مجالات جديدة من قبيل حسابات السياحة الفرعية؛

(ج) لاحظت أن هناك حاجة إلى إقامة تبادل دولي للخبرات في جمع إحصاءات السياحة وطلبت إلى منظمة السياحة تيسير تبادل لأحسن الممارسات؛

(د) لاحظت عزم منظمة السياحة على إجراء مشاورات مع بلدان في موضوع التوصيات القائمة المتعلقة بإحصاءات السياحة وعلى استكشاف الحاجة إلى تحديثها، وشددت على أنه ينبغي كفالة أن يكون أي تنقيح ممكن لمعايير إحصاءات السياحة متسقا مع عمليات التحديث الجارية لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ ودليل ميزان المدفوعات؛

(هـ) شددت على الحاجة إلى تنسيق أمتن في ميدان إحصاءات السياحة وفي التنقيح الدوري للتوصيات الدولية، إلا أنها اعترفت بأن وجهات نظر مختلفة قد وردت بشأن وسائل تحقيق ذلك: فبعض الوفود أوصت بتشكيل فريق عامل مشترك بين الأمانات مكون من منظمة السياحة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، في حين رأت منظمة السياحة أن هذا الهدف من الممكن تناوله على النحو الأنسب في إطار لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، لا سيما وأن المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ذات الصلة ممثلة في تلك اللجنة؛

(و) طلبت من شعبة الإحصاءات أن تيسر إيجاد منتدى تنسيق مناسب يُتخذ بشأنه قرار في الاجتماع القادم للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية.

٢ - ويرد وصف تنظيم عملية التنقيح منذ الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الإحصائية في الجزء الثاني. ويقدم الجزء الثالث نظرة شاملة عن التوصيات المنقحة المتعلقة بإحصاءات

السياحة المعروضة على اللجنة للنظر فيها واعتمادها في حال إقرارها. وتحتوي وثيقة معلومات أساسية تحمل عنوان التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨ النص الكامل لمشروع التوصيات المنقحة التي أيدها فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإحصاءات السياحة. كما يعرض الجزء الثالث الخطوط العريضة لبرنامج تنفيذ تلك التوصيات. ويحتوي الجزء الرابع وصفا موجزا لصيغة ٢٠٠٨ لحساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به. وترد النقاط المطروحة للمناقشة في الفرع الخامس.

ثانياً - تنظيم عملية التنقيح منذ الدورة الخامسة والثلاثين للجنة

٣ - شرعت منظمة السياحة، في إطار تنفيذ مقررات اللجنة الإحصائية، في عملية تشاور مع أعضاء اللجنة المعنية بالإحصاءات التابعة لها ومع بلدان أخرى حول مشروع قائمة بقضايا ونطاق تنقيح "التوصيات المتعلقة بإحصاءات السياحة" التي نُشرت عام ١٩٩٣، آخذة في الاعتبار خبرات البلدان وتوصيات اللجنة الإحصائية الواردة في حساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به، والتي أُقرت عام ٢٠٠٤. وفي الوقت نفسه، بدأت شعبة الإحصاءات في تنظيم عملية التنقيح وبلورة وجهات نظرها بشأن نطاق التوصيات المنقحة المقبلة ومحتواها. ويرد أدناه وصف مقتضب لعملية التنقيح المؤدية إلى إعداد مشروع "التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة" لعام ٢٠٠٨.

٤ - ولقد شملت عملية التنقيح (أ) تشكيل وعمل فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بإحصاءات السياحة، و (ب) إقامة المنتدى الإلكتروني لمنظمة السياحة العالمية، و (ج) تنظيم حلقة العمل الدولية بشأن إحصاءات السياحة، و (د) عقد الاجتماعات المكرسة للجنة المعنية بالإحصاءات وتحليل الاقتصاد الكلي للسياحة، التابعة لمنظمة السياحة العالمية، و (هـ) عقد اجتماع لفريق خبراء الأمم المتحدة لاستعراض المشروع المؤقت للتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨ وتأييده، و (و) إجراء استشارة على الصعيد العالمي مع مكاتب الإحصاء الوطنية وإدارات السياحة الوطنية.

ألف - فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بإحصاءات السياحة

٥ - وفقا لطلب اللجنة الإحصائية بأن تقوم شعبة الإحصاءات بتيسير إيجاد منتدى مناسب للتنسيق المشترك بين الوكالات، اقترحت الشعبة على لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية إنشاء فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بإحصاءات السياحة. وتوصلت الوكالات المعنية إلى اتفاق في الدورة الرابعة للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية (نيويورك، ١-٣

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)^(١). وأقرت اختصاصات فريق التنسيق المشترك بين الوكالات في اجتماعه الأول (نيويورك، ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤) الذي حضره كل من المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وشعبة الإحصاءات ومنظمة السياحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية.

٦ - ووافق فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بإحصاءات السياحة على (أ) أن نطاق عمله يشمل تحديد المسائل التي يلزم التنسيق بشأنها، وإيجاد حلول مقبولة من جميع الأطراف؛ و (ب) أن جميع أعضاء الفريق المشاركين في الدورة الحالية من تنقيح أطر المفاهيم ذات الصلة بإحصاءات السياحة (مثل نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣، والطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات، والتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، والتصنيف المركزي للمنتجات، ودليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات) سيعطون الأولوية لتحديد مجالات أطر العمل التي من شأنها أن تؤثر في إحصاءات السياحة واستعراضها بأسرع ما يمكن؛ و (ج) أن فريقاً فرعياً تقنياً سيُشكل ليتسنى عقد اجتماعات فريق التنسيق في المستقبل، سواء على مستوى العمل أو على مستوى الجلسة العامة، حسب الضرورة؛ و (د) أن منظمة السياحة العالمية هي من ستتولى عقد الاجتماعات؛ و (هـ) أن العضوية في الفريق مفتوحة أمام أي وكالة دولية أو إقليمية تعمل في مجال إحصاءات السياحة (عملاً بهذا الحكم، انضمت منظمة العمل الدولية إلى الفريق في وقت لاحق).

٧ - وتتركز عمل فريق التنسيق على الفجوات الموجودة بين التوصيات المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ١٩٩٣، وحساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به، وأطر عمل الاقتصاد الكلي ذات الصلة، فضلاً عن مناقشة مقترحات لسد تلك الفجوات. وأتفق على وجوب تحديث توصيات ١٩٩٣ في أقرب وقت ممكن، وعلى أنه ينبغي أن يقدم جميع أعضاء الفريق أفكاراً لعملية التنقيح. وعقد الفريق من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧ ستة اجتماعات عامة وخمسة تقنية، مع التركيز على عدد من المسائل المفهومية المحددة، إما للتنقيح أو للتوضيح، ومن ذلك العلاقة بين مفهوم الإقامة والبيئة المعتادة؛ والسياحة والسفر؛ والحاجة إلى توضيح تعريف الزائر، والزائر لأغراض العمل على وجه التحديد؛ وإمكانية تفصيل بند السفر في الصيغة المستكملة لدليل ميزان المدفوعات. وقد أتاحت مقترحات الفريق بشأن معالجة تلك المسائل إسهاماً قيماً في عملية التنقيح.

٨ - وبينما كان فريق التنسيق المشترك بين الوكالات يساهم بنشاط في ذلك العمل، قامت كل من منظمة السياحة العالمية وشعبة الإحصاءات بإطلاق وتنظيم عدد آخر من

(١) انظر SA/2004/3.

الأنشطة أدت إلى إعداد مشروع التوصيات الحالي. ويرد أدناه جرد زمني موجز لتلك الأنشطة.

باء - المنتدى الإلكتروني لمنظمة السياحة العالمية

٩ - كان الهدف الرئيسي من المنتدى الإلكتروني هو كفالة أن تُستشار إدارات السياحة الوطنية ومكاتب الإحصاء الوطنية استشارة وافية، وأن تظهر جلية وجهات نظرها بشأن كيفية تنقيح التوصيات الدولية وتؤخذ بعين الاعتبار. وقد اشتغل المنتدى من نيسان/أبريل إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وناقش المشاركون مسائل كان قد حددها في البداية فريق التنسيق المشترك بين الوكالات، وتتصل بكل من توصيات ١٩٩٣ وحساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به. ولتشجيع مشاركة أكثر فعالية في المنتدى، أطلقت منظمة السياحة العالمية استبياناً بشأن الممارسات الوطنية المتعلقة بتنفيذ توصيات ١٩٩٣. وغطى الاستبيان عدداً من المواضيع ذات الصلة، مثل المراحل التي تقطعها رحلة ما، ومعاملة ركاب سفينة سياحية، ودرجة قابلية المقارنة الدولية لإحصاءات السياحة الرئيسية، والممارسات الوطنية في مراقبة الاتساق بين بيانات إنفاق السياح وقيمة المقتنيات والخدمات التي تعرضها الصناعات السياحية على الزائرين. وقد أكدت نتائج المنتدى أن هناك دعماً على نطاق واسع بين منتجي إحصاءات السياحة ومستعمليها لتنقيح التوصيات القائمة. وقدم المشاركون في المنتدى سبعا وعشرين مساهمة عُرضت على حلقة العمل الدولية المعنية بإحصاءات السياحة.

جيم - حلقة العمل الدولية المعنية بإحصاءات السياحة

١٠ - نُظمت حلقة العمل الدولية المعنية بإحصاءات السياحة في مقر منظمة السياحة العالمية في مدريد في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦. وكان ذلك حدثاً بارزاً أفضى إلى إعداد مشروع التوصيات المنقحة. ودُعي لحلقة العمل ممثلون عن المنظمات السياحية الوطنية، ومكاتب الإحصاءات الوطنية، والمنظمات الدولية والإقليمية. ومثل المشاركون التسعة والسبعون ٣٣ بلداً و ٧ منظمات دولية وإقليمية. وتمثلت المهام الرئيسية لحلقة العمل في الآتي: (أ) استعراض الممارسات القطرية القائمة في جمع المتغيرات الأساسية لإحصاءات السياحة؛ و (ب) استعراض توصيات ١٩٩٣ وتقديم المشورة عما ينبغي تنقيحه أو تحديثه فيها؛ و (ج) تشكيل شبكة لإحصاءات السياحة تعمل في مختلف البيئات المؤسسية لتشجيع تبادل الخبرات وصياغة ممارسات جيدة في جمع تلك الإحصاءات؛ و (د) تقديم المشورة بشأن الترتيبات المؤسسية بين مختلف الوكالات الوطنية التي تعمل في مجال إحصاءات السياحة.

١١ - وخلصت حلقة العمل، من بين أمور أخرى، إلى أن التنقيح الحالي للتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة ينبغي النظر إليها باعتبارها جزءاً من الجهود الرامية إلى الترويج لاتباع نهج متكامل إزاء الإحصاءات الوطنية، الأمر الذي يتطلب، في حدود الإمكان، استعمال مفاهيم وتصنيفات منسجمة، وطرائق موحدة لجمع البيانات لرفع مستوى الكفاءة إلى أقصى حد والتقليل من عبء الإبلاغ إلى أدنى حد؛ كما خلصت، في هذا الصدد، إلى أن تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية يحظى بدعم قوي.

١٢ - واقترحت حلقة العمل أنه ينبغي أن تركز التوصيات المنقحة على تحديد وتعريف المتغيرات التي: (أ) يمكن تعريفها بالنظر إلى مصادر البيانات وطرائق جمع تلك البيانات، و (ب) لا ينجم عنها عبء إبلاغ إضافي كبير، و (ج) يمكن لأغلب البلدان أن تنفذها ضمناً لتحسين قابلية المقارنة بين البلدان. كما اقترح بأنه ينبغي تغيير النطاق الحالي للتوصيات على نحو يسمح بالتحديث وإعادة الهيكلة الضروريين. وعلى هذا النحو سيكون من الممكن الإشارة إلى أهمية طائفة عريضة من المسائل والاعتراف بها، بما في ذلك وصف حاجات المستعملين؛ ومختلف التصنيفات وقوائم المتغيرات ذات الصلة بقياس إسهام السياحة في الاقتصاد؛ ومسائل العمالة؛ ومصادر البيانات الممكنة وطرائق جمع البيانات؛ ونشر البيانات؛ والحاجة إلى البيانات الفوقية؛ وأهمية إنشاء شبكات مشتركة بين المؤسسات؛ ووصف الارتباطات بحساب السياحة الفرعي ومؤشرات الآثار الاجتماعية والبيئية؛ ومراقبة التوازن بين المعروض السياحي والاستهلاك. وينبغي التركيز بشكل خاص على الصلات القائمة بين التوصيات المنقحة والمعايير الدولية الأخرى، مثل دليل ميزان المدفوعات، ونظام الحسابات القومية، ودليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، والتصنيفات الدولية الموحدة.

١٣ - وأتاحت حلقة العمل التوجيه في عدد من المسائل، منها توسيع تعريفي الزائر وأهداف الزيارة؛ واستبعاد السكن الثاني من البيئة المعتادة؛ واستعمال الحدود الإدارية للحسم في ما إذا كان شخص مسافر قد غادر بيئته المعتادة؛ والظروف التي ينبغي في ظلها اعتبار المسافرين العابرين سياحاً؛ والحاجة إلى الإرشاد في جمع البيانات بشأن العرض السياحي والعمالة في السياحة؛ ووقف العمل بالتصنيف الدولي الموحد للأنشطة السياحية الذي حلت محله القوائم الموحدة للمنتجات والأنشطة السياحية كما وردت في التصنيف المركزي للمنتجات، التنقيح الثاني، ودليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، التنقيح الرابع؛ واستعمال الإنفاق السياحي باعتباره واحداً من المفاهيم الرئيسية لإحصاءات السياحة الأساسية، بينما ينبغي استعمال الاستهلاك السياحي في حساب السياحة الفرعي؛ والحاجة

إلى إقامة ارتباطات بمؤشرات الآثار البيئية للسياحة؛ والأهمية البالغة لإقامة تحالف استراتيجي بين الوكالات الوطنية العاملة في مجال جمع إحصاءات السياحة.

دال - لجنة منظمة السياحة العالمية المعنية بالإحصاءات

١٤ - أسهمت لجنة منظمة السياحة العالمية المعنية بالإحصاءات، باعتبارها هيئة استشارية للمجلس التنفيذي للمنظمة، بفعالية في عملية المراجعة، وكانت لها إسهامات قيّمة في عملية الصياغة. وقد كانت الدورة الاستثنائية للجنة، التي عُقدت في العاصمة البرتغالية لشبونة في آذار/مارس ٢٠٠٧، مثمرة بشكل خاص من حيث إيجاد حلول لعدد من القضايا المفاهيمية، منها تعريف السياحة والزائر والأغراض الرئيسة للرحلة السياحية. وقبل عقد تلك الدورة، تم تلقي إسهامات بلغ عددها ٢١ إسهاماً، تلتها مجموعة من التعقيبات والاقتراحات أثناء الدورة. وإضافة إلى العمل على مشروع التوصيات الدولية بشأن إحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨، فإن اللجنة تسهم كذلك بشكل كبير في إعداد المشروع الأول لنسخة عام ٢٠٠٨ من حساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به.

هاء - فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإحصاءات السياحة

١٥ - قامت منظمة السياحة العالمية وشعبة الإحصاءات بإدماج إسهامات كافة الهيئات المذكورة أعلاه في المشروع المؤقت للتوصيات الدولية بشأن إحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨. وقُدّمت تلك الوثيقة إلى فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإحصاءات السياحة في اجتماعه الذي عُقد في نيويورك خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وضم الفريق ممثلين عن مكاتب الإحصاء الوطنية وهيئات السياحة الوطنية والمنظمات الدولية والإقليمية.

١٦ - وراجع فريق الخبراء مشروع التوصيات المؤقت، ووافق على مقترح شعبة الإحصاءات بإدراجه في فصل جديد يضم توصيات تم العديد من المجالات التي لم تسبق تغطيتها، منها على سبيل المثال البيانات الفوقية وجودة البيانات والتعاون بين الوكالات وبرنامج التنفيذ والسياسة الخاصة بأي تحديث قد يتم مستقبلاً. كما قام الفريق بتوضيح المعالجة الإحصائية لعدد من المسائل، وإقرار مشروع التوصيات الدولية، وتقرّر نشر مشروع التوصيات في صيغته المحدّثة على الموقع الإلكتروني لكل من شعبة الإحصاءات ومنظمة السياحة العالمية، وذلك للتشاور بشأنه على نطاق عالمي. وقام الفريق بتشكيل فريق تحرير يضم رؤساء مختلف دوراته السابقة للتنسيق بشأن إدخال مختلف التعديلات في المشروع

النهائي، بما فيها تلك الصادرة عن البلدان خلال مرحلة التشاور على الصعيد العالمي، وذلك قبل تقديم المشروع النهائي إلى اللجنة.

١٧ - وناقش الفريق كذلك المشروع الأول لنسخة ٢٠٠٨ من "حساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به"، وأعرب عن تأييده لإدراج مختلف أنواع التوضيحات فيه، بما في ذلك العرض المحدّث للجداول والمراجع الخاصة بالتوصيات الدولية لضمان اتساق مجموعتي التوصيات مع بعضهما البعض. واقترح الفريق أن تقوم منظمة السياحة العالمية بإعداد نسخة ٢٠٠٨ من إطار العمل المنهجي الموصى به في صيغتها المحدّثة ونشرها على موقعها الإلكتروني، وذلك لمزيد من المشاورات.

واو - التشاور على نطاق عالمي مع مكاتب الإحصاء الوطنية وإدارات السياحة الوطنية

١٨ - قامت منظمة السياحة العالمية وشعبة الإحصاءات، حرصاً منهنّما على ضمان أن تغطّي مكاتب الإحصاء الوطنية وإدارات السياحة الوطنية بفرصة لتقديم تعليقاتها أثناء إعداد التوصيات في صيغتها المنقّحة، بتنظيم مرحلتين من المشاورات على نطاق عالمي، كانت أولاهما في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠٧ بعد الاجتماع الذي عقده لجنة منظمة السياحة العالمية المعنية بالإحصاءات في لشبونة، وأسفرت عن ٣٣ مجموعة من التعليقات، وثانيهما في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، أعقبت اجتماع فريق الخبراء وتم خلالها تلقي ١٨ مجموعة إضافية من التعليقات. وقد أكّدت تعليقات البلدان تأييداً واسع النطاق لمشروع التوصيات، كما قدّمت عدداً من المقترحات الملموسة لجعل صياغة بعض التوصيات أوضح مما كانت عليه. وقام فريق التحرير الذي شكّله فريق الخبراء باستعراض التعليقات التي وردت، وبإدراجها في النسخة النهائية لمشروع التوصيات لعام ٢٠٠٨ المعروض حالياً على اللجنة.

ثالثاً - نظرة عامة على التوصيات المنقّحة وبرنامج التنفيذ

ألف - نظرة عامة على التوصيات المنقّحة

١٩ - مشروع التوصيات الدولية بشأن إحصاءات السياحة في صيغته الحالية هو استكمال للتوصيات الصادرة عام ١٩٩٣، وذلك بما يلي:

(أ) إعادة صياغة تعريف الزوار ليشمل كافة المسافرين باستثناء من يسافر للعمل لدى كيان مقيم في البلد الذي يزوره، مع النص صراحة على أن يُدرج في هذا التعريف

الأشخاص العابرون الذين يدخلون النطاق القانوني والاقتصادي لبلد ما (شرط عدم دخولهم للعمل لدى كيان مقيم في المكان الذي يزورونه)؛

(ب) توضيح مفهوم الرحلات والزيارات وخصائص كل منها (بما في ذلك نقطة الانطلاق والوجهة والمدة والهدف)، إذ أُعطيت لها تعريفات محدّدة، وخاصة بتحديد مفهوم الرحلة السياحية كمفهوم أساسي لجمع البيانات الإحصائية السياحية؛

(ج) توضيح كيفية التعامل مع البيوت المخصّصة لقضاء الإجازات، والتي يجب استثنائها من البيئة المعتادة للفرد؛

(د) إقرار الطرف المسافر (أي أفراد نفس الأسرة المعيشية الذين يسافرون معا ويتشاركون في تحمل المصاريف) باعتباره وحدة مراقبة مناسبة في إحصاءات السياحة؛

(هـ) تعديل الصياغة فيما يخص مختلف أشكال السياحة لتأخذ في الاعتبار الفرق بين مفهوم النطاق الاقتصادي (باعتباره مفهوما جغرافيا) ومفهوم الاقتصاد المرجعي (باعتباره مفهوما اقتصاديا)؛

(و) تعديل تصنيف أغراض الرحلات ذات الصلة بالسياحة ليأخذ في الاعتبار التغيرات التي طرأت على السلوك السياحي منذ عام ١٩٩٣، خاصة فيما يتعلق بالتعليم والتدريب والصحة والرعاية الطبية والرحلات التحفيزية؛

(ز) بالنسبة لتصنيف أشكال الإقامة، أُنفق على أن وضع توصيات دولية في هذا الشأن يتوقف على تطوير دليل الأمم المتحدة المرفق بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد وبالتصنيف المركزي للمنتجات؛

(ح) من خلال التصنيفات المقترحة للمنتجات الاستهلاكية الخاصة بالسياحة والأنشطة الخاصة بهذا القطاع، وتنقيح تصنيف الصناعات المقترح عام ١٩٩٣ لينسجم مع النسخة الثانية المنقّحة للتصنيف المركزي للمنتجات، والنسخة الرابعة المنقّحة للتصنيف الصناعي الدولي الموحد؛

(ط) التوصية بأن تركز الإحصاءات السياحية الأساسية على الإنفاق السياحي وليس على الاستهلاك السياحي، وأن يتم التمييز بينهما بشكل واضح، ذلك أن الاستهلاك السياحي مفهوم أشمل يُستخدم لتغطية التقديرات المستقاة من المعلومات التي تتجاوز نطاق ما يمكن جمعه مباشرة من الزوّار (مثل التحويلات الاجتماعية العينية وما يتصل بذلك من خدمات إيواء توفرها البيوت الثانية التي يملكها هؤلاء)؛

- (ي) إدراج شراء السلع الاستهلاكية المعمّرة والأشياء الثمينة التي يتم اقتناؤها خلال الرّحلات ضمن الإنفاق السياحي والاستهلاك السياحي؛
- (ك) توضيح العلاقة بين أشكال السياحة وفتات الإنفاق السياحي والاستهلاك السياحي؛
- (ل) اعتبار الوظائف المرتبطة بالسياحة جزءاً لا يتجزأ من التحليل السياحي، وتحديد المتغيرات ذات الصلة بالعمل في قطاع السياحة وإدراجها ضمن التوصيات، وهو جهد قامت فيه منظمة العمل الدولية بدور كبير؛
- (م) تقديم توصيات بشأن مصادر البيانات وطرائق جمع البيانات بعد إدخال المفاهيم الموصى بها؛
- (ن) النص صراحة على الربط بإحصاءات ميزان المدفوعات، مع التأكيد على قيد النفقات على أساس الاستحقاق؛
- (س) توضيح العلاقة بحساب السياحة الفرعي وتقديم خدمات إرشادية بشأن توسيع نطاق إحصاءات السياحة لتشمل المستوى دون الوطني، وإدراك أن هناك حاجة إلى جمع البيانات للاستجابة لشواغل الاستدامة؛
- (ع) تقديم توصيات في عدة مجالات جديدة، منها على سبيل المثال البيانات الفوقية وجودة البيانات ونشر البيانات والتعاون بين الوكالات وبرنامج التنفيذ وسياسة تحديث البيانات مستقبلاً.

باء - الخطوط العريضة لبرنامج التنفيذ

٢٠ - ستقوم كل من منظمة السياحة العالمية وشعبة الإحصاءات بتوزيع نسخ إلكترونية من التوصيات الدولية بشأن إحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨ على مكاتب الإحصاء وإدارات السياحة الوطنية، وذلك بمجرد الانتهاء من تنقيح النص وإعداده للطباعة. وستضع منظمة السياحة العالمية برنامجاً للمساعدة التقنية وتبدأ في تنفيذه، وذلك لتشجيع الدول على وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ. وسيشمل هذا البرنامج إعداد دليل لجمع البيانات لمساعدة البلدان التي تقوم بتنفيذ تلك التوصيات من خلال تقديم مزيد من الإرشاد بشأن مصادر البيانات وطرائق جمع البيانات واستراتيجية جمع البيانات وجودة البيانات ونشرها، الخ.

٢١ - وباعتبار أن "حساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به" يجب أن يكون جاهزاً بالتزامن مع التوصيات الدولية بشأن إحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨، فإن

منظمة السياحة العالمية تعتمد جمعتهما في حزمة واحدة وتوزيعهما معا في إصدار واحد، سيكون عنوانه على الأرجح "مبادئ وتوصيات بشأن إحصاءات السياحة وحساب السياحة الفرعي". وقد يشمل هذا الإصدار مواد أخرى إذا اقتضى الأمر ذلك.

رابعاً - تحديث "حساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به"

٢٢ - بموازاة مع صياغة التوصيات الدولية بشأن إحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨، كانت منظمة السياحة العالمية وفريق التنسيق المشترك بين الوكالات يعملان على تحديث "حساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به". وشملت هذه العملية إدخال تعديلات تعكس التوصيات المحدثة والجديدة التي تضمنتها نسخة عام ٢٠٠٨ من التوصيات الدولية والنسخة المنقحة من نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ والطبعة السادسة من دليل ميزان المدفوعات. وفيما يلي موجز لتلك التعديلات:

- (أ) الاستعاضة عن مفهومي الاستهلاك النهائي النقدي للزوار والاستهلاك النهائي العيني للزوار بمفهومي الإنفاق السياحي والاستهلاك السياحي؛
- (ب) توضيح الفرق بين النشاط الاقتصادي والصناعة؛
- (ج) توضيح تعريف صناعة السياحة على أنه تجمع لمؤسسات تمارس نفس النشاط الأساسي، وتنتج مجموعة محددة من المنتجات السياحية التي تميزها عن غيرها؛
- (د) ذكر القضايا الخاصة المرتبطة بترتيبات المشاركة الزمنية وعروض الجولات السياحية وخدمات الحجز وتنظيم الاجتماعات؛
- (هـ) توضيح كيفية التعامل مع السلع التي يكتنيها الزوار، وما يرتبط بذلك من أنشطة تجارة التجزئة وهوامش تجارة التجزئة؛
- (و) إدخال تعديل طفيف على شكل الجداول العشرة المقترحة لتؤخذ العوامل التالية في الحسبان:

'١' تحديث تصنيفات المنتجات والأنشطة والصناعات؛

'٢' توضيح تعريفات مختلف فئات الإنفاق السياحي والاستهلاك السياحي؛

'٣' توضيح كيفية التعامل مع السلع التي يكتنيها الزوار، بشكل يتيح معالجة بيانات هوامش التجارة والنقل الخاصة بالسلع بشكل أوضح في الجداول؛

٤' تصنيف الاستهلاك السياحي الجماعي حسب المنتجات، وهو تصنيف أكثر تجانساً من التصنيف الوظيفي؛

(ز) توضيح العلاقة بين حساب السياحة الفرعي وبين قياس الأهمية الاقتصادية للسياحة وتحليل آثارها. وقد حُصِّص لهذا الغرض مرفق خاص.

٢٣ - وعُرضت ثلاث نسخ مختلفة من "حساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به" للتشاور على نطاق عالمي منذ شهر آذار/مارس ٢٠٠٦، وتم على إثر ذلك تلقي إسهامات بلغ عددها ٣٤ إسهاماً، أُدرجت جميعها في النسخة النهائية. وهذه الوثيقة متاحة لأعضاء اللجنة ضمن وثائق الاجتماع للاطلاع عليها.

٢٤ - وتخطت منظمة السياحة العالمية لتقديم المساعدة التقنية للبلدان في تنفيذ التوصيات الواردة في نسخة عام ٢٠٠٨ من "حساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به"، وذلك بشكل مباشر وعن طريق الإنترنت أيضاً. وستعمل المنظمة على تجميع معلومات إرشادية وأخرى حول الممارسات السليمة ونشرها على موقعها الإلكتروني.

خامساً - نقاط للمناقشة

٢٥ - المطلوب من اللجنة ما يلي:

(أ) مراجعة التوصيات الدولية بشأن إحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨ في صيغتها المنقحة واعتمادها؛

(ب) التوجيه بكيفية تنفيذ التوصيات المذكورة؛

(ج) الإحاطة علماً بالنسخة المحدثة من حساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به لعام ٢٠٠٨.